

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : روي أن الملك النازل من السماء .

- أذن مستقبل القبلة .

قلت : تقدم عند أبي داود في حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وقال فيه : فاستقبل القبلة وقال : أكبر . أكبر إلى آخره وروى الإمام إسحاق بن راهويه في " مسنده " أخبرنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : جاء عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني رأيت رجلا نزل من السماء فقام على جذم حائط فاستقبل القبلة وقال : أكبر . أكبر أشهد أن لا إله إلا الله " مرتين " أشهد أن محمداً رسول الله " مرتين " ثم قال عن يمينه : حي على الصلاة " مرتين " ثم قال عن يساره : حي على الفلاح " مرتين " ثم استقبل القبلة فقال : أكبر . أكبر لا إله إلا الله ثم قعد قعدة ثم قام فاستقبل القبلة يفعل مثل ذلك وقال : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وجاء عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله قد رأيت مثل ما رأى عبد الله ولكنه سبقني فقال : " علمها بلالا فإنه أندى صوتاً منك " انتهى . وأخرج ابن عدي في " الكامل " عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد الفرط حدثني أبي عن آبائه أن بلالا كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة وذكر ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن أبي خثيمة قال : سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن سعد هذا فقال : مدني ضعيف انتهى . وهذا رواه الحاكم في " المستدرک (1) " عن عبد الله بن عمار بن سعد القرط عن أبيه عن جده سعد القرط فذكره وسيأتي بعد هذا الحديث وقال ابن القطان في " كتابه " : عبد الرحمن هذا . وأبوه . وجده لا يعرف لهم حال انتهى .

(1) في " ذكر سعد القرط " ص 607 - ج 3 ، وفيه عبد الرحمن وهو الصواب